٢ ــ الصناعة : يدفع المستهلكون في الصناعة ٨ أغوراه ثمنا للمتر المكعب من المياه عندما تكون كلفته اقل من ٦ أغوراه ، و ١٣ أغوراه عندما تتعدى كلفة المتر المكعب من المياه ٦ أغوراه .

٣ ــ المدن : يدفع المستهلكون في المدن ١٥ أغوراه ثمنا للمتر المكعب من المياه عندما تكون كلفته اقل من ٦ اغوراه و ٢٥ أغوراه عندما تتعدى كلفة المتر المكعب من المياه ٦ أغوراه ، يضاف الى هذا السعر كلفة شبكة التوزيع وصيانتها التي تكون غالبا مرتفعة مما يزيد الاعباء على المستهلكين فيرغمون على الاقتصاد في استهلاك المياه .

ترمي هذه السياسة ، التي وضعها مجلس المياه ، الى تحميل المستهلكين في المدن والصناعة أعباء اضافية من الاموال حتى تتمكن الحكومة من دفع علاوات الى قسم من المستهلكين في الزراعة الذين يدفعون اسعارا مرتفعة نسبيا . وقد انشىء صندوق خاص بادارة مجلس المياه للاشراف على جمع المبالغ الاضافية ودفع العلاوات الى المزارعين . يمول هذا الصندوق من المبالغ الاضافية المذكورة اعلاه بالاضافة الى مساهمة سنوية تدفعها الحكومة الاسرائيلية . فبالرغم من ان الزيادة في استهلاك المياه في الزراعة لم تتعد ٦ ٪ بين سنة ٦٦/١٩٦٥ و ١٩٦٩ ١ ٪ (٢٠) فان الزيادة في العلاوات المدفوعة للمزارعين بلغت ٢٨ ٪ خلال نفس الفترة فارتفعت من ١٥ مليون ليرة اسرائيلية الى ٢١ مليون ليرة اسرائيلية(٢١) مما يدل بان التوسع في المساحات المروية كان في المناطق الجبلية والنقب حيث اسعار المياه مرتفعة نسبيا . لا تشكل هذه المبالغ الا العلاوات الظاهرة التي تدفعها الدولة للمزارعين اما العلاوة الفعلية فهي أكبر بكثير . فاذا اعتبرنا بان متوسط كلفة المتر المكعب للمياه في مختلف انحاء اسرائيل هو ١٠ أغوراه وان متوسط السعر الذي يدفعه المزارعون هو ٦ أغوراه تكون قيمة كميات المياه المستهلكة في الزراعة عام ٧٠/١٩٦٩ ١٢٥ مليون ليرة اسرائيلية دفع منها المزارعون ٥٤ مليون ليرة اسرائيلية ــ بعد طرح العلاوات التي دفعت لهم وقدرها ٢١ مليون ليرة اسرائيلية ــ أي ٤٢ ٪ بينما تحملت الدولة عبء ٧١ مليون ليرة اسرائيلية ، أي ٥٨ ٪ ، فتكون اذن العلاوة الفعلية المدفوعة لكل دونم من الاراضي المروية توازي ٤٣ ليرة اسرائيلية .

ثالثا ــ تطور استهلاك المياه في اسرائيل :

ارتفعت كمية المياه المستهلكة في اسرائيل من ٢٣٠ مليون متر مكعب من المياه عام ٤٩/١٩٤٨ الى ١٥٤٦ مليون متر مكعب من المياه عام ٧٠/١٩٦٩ . يبين الجدول رقم ٣ تطور استهلاك المياه في اسرائيل بين عام ٤٩/١٩٤٨ وعام ٧٠/١٩٦٩ ، كان معدل التزايد السنوي بين عام ٤٩/١٩٤٨ و ٥٩/١٩٥٨ ٧ر١٨ ٪ سنويا اما بعد ذلك التاريخ فقد هبط الى ٢ر١ ٪ .

تستهلك الزراعة بين ٨٠ الى ٨٥ ٪ من مجموع الكميات المستهلكة ، وقد زاد استهلاكها للمياه ست مرات تقريبا بين ٤٩/١٩٤٨ و ٥٩/١٩٥٨ وارتفعت مساحة الاراضي المروية من ٢٩٢ الف دونم الى ١٬٢٣٠٬٠٠٠ دونم خلال نفس الفترة ، لكن بعد هذا التاريخ لم تزد كمية المياه المستهلكة في الزراعة الا ٢٠ ٪ بين ٥٩/١٩٥٨ و ٧٠/١٩٦٩ بينما زادت المساحات المروية خلال نفس المدة ٤٠ ٪ فارتفعت من ١٬٢٣٠٬٠٠٠ دونم الى ١٬٧٢٤٬٠٠٠ دونم وسبب ذلك عائد الى انخفاض معدل استهلاك الدونم من المياه الذي انخفض من ٨٠٥ امتار مكعبة الى ٦٩٨ مترا مكعبا عام ٦٥/١٩٦٤ . ويرتبط اجمالا معدل استهلاك الدونم من المياه بكميات الامطار التي تتساقط سنويا فهو مرتفع في سنوات الجفاف ومنخفض في السنوات الغزيرة المطر وتراوح بين سنة ٥٩/١٩٥٨ و ٧٠/١٩٦٩ بين ٨٠٥ امتار مكعبة في سنوات الجفاف و ٦٨٠ مترا مكعبا في السنوات الغزيرة المطر(٢٢) .